

مقابلة

«كانت المجازير تفيض داخله، جميع هيأته تنشّ، صالاته قديمة كراسيها تحتاج إلى التجديد وماكينات اللعب فيها عفا عليها الزمن. مسرحه يفتقر إلى الإضاءة، مطعمه عتيق لم ينضغ عليه قرش واحد طيلة 25 عاماً. وموقفه مزراب للهدر، لو استبعدنا «ماكينات اللعب» من المقطع السابق،

لما كان لاكثر المرانهين حظّ ان يحزر بان الموصوف هو «كازينو لبنان»، حتّى الدهشة لا تفارقه ملامح رولات خوري وهو يستعيد لنا مشاهداته الاولى لحال الصرح السياحي العريق حيث توليه رئاسة مجلس إدارته في شهر نيسان من العام الماضي

# كازينو لبنان... نهضة هرتقبة

رضاصوايا

منذ 59 عاماً تحديداً (ناقص يوم واحد) وفي 17 كانون الأول من عام 1959 كان افتتاح كازينو لبنان. كثيرين راوا في المرفق الجديد المخاللي على خليج جونية فرصة لنقل صورة ماسية للدولة الحديثة

واللادة، ومنظّم كثيرين وجدوا فيه مغارةً للانتعاش الشخصي ولخدمة المحسوبين عليهم، حتّى تحوّل الكازينو من مكان للعب الميسر لضحية مقامرة السياسيين به.

جزر مستقلة

يعترف خوري بأن أصعب ما واجهه خلال الأشهر الأولى التي تلت تعيينه في منصبه كان في «إقناع الموظفين بانني لم أت للعمل في السياسة ولا للسرقة» فقد كان هناك جوّ طاع كما لو ان الجميع كان بانتظار معرفة إن كان الرئيس حرامياً ليخططوا كيف ستركّب الكومبيونات. أضف إلى ذلك ان الكازينو كان عبارة عن جزر مستقلة وتخلّت تربيص كل منها بالأخرى، في ظل غياب تام لروح الجماعة».

زاد من صعوبة مهام خوري كونه أتياً من صلب حزب سياسي يبشر بعهد جديد في التعااطي مع ما سبق من تفلّت في مختلف الإدارات والقطاعات، ما زاد من ريبة الموظفين الذين اعتادوا على أن يكونوا ضحية الكيدية وتقلّب موازين القوى السياسية. وكان الحلّ بفصل الإداري عن السياسي وفقاً لخوري، ما طمأن مختلف الأفرقاء وجنّب الكثير من العراقيل.

نجاح مجلس الإدارة الجديد لكازينو لبنان يبرز جلياً عند مقارنة مقررات الجمعية العمومية التي عُقدت في شهر نيسان 2017 بعد تعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة جديد لمدة 3 سنوات بالمقررات الصادرة عن الجمعية العمومية التي عُقدت منذ حوالي أسبوعين، والتي قضت

بالخبرين منهم إلى البقاء في منازلهم»

استئناف مع هذا فالكازينو يستنزف موبياً، مادياً ومعنوياً. إحدى التزمات الثقيلة التي على مجلس الإدارة الجديد التعامل معها هي عدد الموظفين الذي تضخّم بفعل المحسوبيات والوساطات السياسية. يبلغ عدد الموظفين في الكازينو حوالي 1400 موظف، فيما الحاجة الفعلية هي 1000 موظف في حال تولّى الأخير بنفسه وبشكل مباشر جميع الأعمال



رولاند خوري



سيطلف الكازينو ابتداءً من منتصف العام المقبل المرانهة اونلاب (صورة خاصة بكازينو لبنان)

إلا في حال قصر في عمله. فالحفاظ على سمات العائلات التي تعتنش من الكازينو أهم من مليون دولار بالزائد او بالناقص واي حديث عن ملف الموظفين يفترض به أن يأخذ في الاعتبار وضع هيكلية جديدة وتأمين التعويضات التي تحميهم، وحينها لكل حادث حديث».

إنما الخسارة الأكبر التي تنهش الكازينو فتكمن في محلات القمار غير الشرعية والتي تحقق مداخيل تقارب 50 مليون دولار سنوياً، حيث يبرز جلياً كيف أن الدولة تصرّ على سرقة نفسها بنفسها. فعام 1995 وبهدف تعزيز عائدات الدولة تقرّر بموجب القانون رقم 417 تاريخ 15-5-1995 منح شركة كازينو لبنان «حقاً حصرياً باستثمار ألعاب القمار في النادي الوحيد في المعاملتين». وفيما يدفع الكازينو 50% من عائداته للدولة بحكم دخولنا في السنوات العشر الأخيرة من الاستيانت المنوح له لمدة 30 عاماً (كانت النسبة 30% من دخله السنوي غير الصافي في السنوات العشر الأولى، وتم 40% عن السنوات العشر الثانية)، فإن محلات القمار غير الشرعية تدفع فقط مليون ليرة شهرياً عن كل ماكينة قمار بحسب خوري الذي يوضح أنه «إذا عومل الكازينو كما يعامل الخارجون عن القانون يكون عليه أن يدفع 400 الف دولار سنوياً للدولة عوض ال 40 مليون دولار التي يدفعها حالياً عن البالوعات ال Slot Machines».

يسال رئيس مجلس إدارة الكازينو عن القضاء ولماذا لا يتحرّك لمعالجة قضية محلات القمار غير الشرعية، خصوصاً أن هنالك دعاوى عالقة في مجلس شورى الدولة في هذا الخصوص من الكازينو ضد الدولة لجهة عدم التزامها بإغلاق هذه المحلات، كما تعهبت مقابل زيادة الضرائب التي يتوجب على الكازينو دفعها لها. وبالحديث عن القضاء، وردا على استفسارنا عن مال الأمور في ملف رئيس مجلس الإدارة السابق حميد كريسدي الذي كان عرضة لتحقيقات قضائية، يوضح خوري أن الملف في عهدة قاضي التحقيق وليس من واجبننا أو مسؤوليتنا كإدارة البت في ملف كهذا، وفي حال تم استدعائي للاستماع إلي فانا

الضرورة لاستمراريته. اما في حالة ال outsourcing أي تفويض بعض الأعمال لشركات أخرى، فإن حاجة الكازينو من الموظفين تنخفض إلى 600 أو 700 للعمل في أقسام ألعاب الميسر، ورغم الغائض الكبير في أعداد الموظفين في كلا السيناريوين إلا أن رئيس مجلس إدارة الكازينو يرفض تدفع أي موظف «فاتورة» فشل زعامة أريد لها أن تبني في كسروان وجبيل. ومن يريد أن يحاسب لعبة الميسر، من خلال التشديد على دوره السياحي والثقافي والفني والترفيهي والذي

نهضة شاملة

يسعى خوري ومن خلفه مجلس الإدارة الجديد لنقل صورة مغارة لكازينو على أنه أكثر من مكان للمقامرة ولعب الميسر، من خلال تشديد على دوره السياحي والثقافي والفني والترفيهي والذي

عاد للبروز مجدداً مع العروض العالمية التي يستقطبها. لكن يبقى القمار الحصان الرابح للكازينو والذي يؤمن بمفرده أكثر من 98% من المداخل. لذلك لا يبدو غريباً تركيز الإدارة الجديدة على هذا الشق لرفع العائدات والذي تجسد بإضافة ألعاب حديثة خلّبت خصيصاً من لاس فيغاس وبطرد المرابين والشبيحة من حرمة ومن داخل صالاته، إضافة إلى تدريب الموظفين لرفع إنتاجيتهم وتحسين تعاملهم مع الزوار. وستستكمل الخطة بحسب خوري من خلال افتتاح صالات لعب جديدة وإطلاق دورات بوكر ضخمة على مستوى عالمي، كما والمباشرة ابتداءً من منتصف العام المقبل بالمرانهة أونلاين. كذلك تقضي الاستراتيجية المعتمدة بجذب المقارمين الأجانب وتحديداً أولئك الذين يشتهرون بإيقاف مبالغ مادية كبيرة. ولهذا السبب أنشأ قسم Casino Host الذي يقضي عمله على السحت عن هذه الفئة من اللاعبين وحخّمهم على زيارة الكازينو من

يقبل عدد الموظفين في الكازينو 1400 موظف، فيما الحاجة الفعلية هي 1000 موظف

خلال تقديم تذاكر سفر لهم إضافة إلى الإقامة الفندقية المجانية وما يستتبعها من خدمات أكل وشرب ونقليات...

اما أحد أبرز تحديات المجلس الجديد فهو تجديد امتياز الكازينو الذي ينتهي بعد 7 سنوات. والهدف من التجديد المبكر استقطاب الاستثمارات الطويلة الأمد التي تحتاج إلى الثقة والطمأنينة. وفي هذا السياق يؤكد خوري بأن اقتضت الحاجة إلى التوسع نشاطاته، وبما يؤمن

مداخيل أكبر للدولة.

كشفت «كاديلاك» مؤخراً عن مركبة «كاديلاك XT4» الجديدة كلياً في الشرق الأوسط وذلك خلال مهرجان «سول دي إكس بي» (SOLE DXB) الذي يُعقد الفعالية الأضخم في المنطقة للاحتفاء بثقافة الشارع. وقد جرى خلال الحدث عرض أول مركبة رياضية متعددة الاستعمالات (SUV) مدمجة من العلامة التجارية أمام الجمهور وذلك قبل وصولها فعلياً إلى الأسواق الإقليمية في وقت مبكر من العام المقبل.

تشكّل مركبة XT4 انطلاقاً لاستراتيجية العلامة التجارية التي ترمي على توسعة مجموعة المنتجات عبر طرح طرازات جديدة بشكل مكثف حتى عام 2020.

تمثّل المركبة الرياضية متعددة الاستعمالات الجديدة خطة التوسع العشرية لدى «كاديلاك» إلى جانب التوجّه الجديد الذي تتبّعه الشركة ومع إطلاق أول مركبة XT4 على الإطلاق، سوف تقوم «كاديلاك» بطرح ستة طرازات جديدة كلياً خلال الفترة القادمة على مدى عامين ونصف.

تم تطوير مركبة XT4، التي تدخل عبرها «كاديلاك» للمرة الأولى إلى فئة المركبات المدمجة الفاخرة والأسرع نمواً ضمن قطاع السيارات، وفق هندسة تصميمية مدمجة حصرياً بالمركبات الرياضية متعددة الاستعمالات، وهي تتمتع بتصميم معيّر واداءً موفوق ومقصورة رحيّة وتقنيات جديدة. وكأحد الأسواق العالمية الرئيسية لدى «كاديلاك»، يُعدّ الشرق الأوسط بأن يكون سوقاً مثاليًا لمركبة XT4.

تتألّف XT4 عبر خطوط أنيقة ومصقولة تعزّز الأبعاد الجريئة للمركبة وتزيد من حضورها القوي، وتضم كل الطرازات تقنية إضاءة متقدّمة نوع LED في الأمام والخلف. وجرى أقبيا تمديد ميزة الإنارة العمودية على شكل حرف L من «كاديلاك» مما يعكس بشكل بارز عرض مركبة XT4 ووقفتها

الواقعة من نفسها، أما المقصورة الداخلية فهي عبارة عن مجموعة صافية من لمسات «كاديلاك» التصميمية الجميلة مع التركيز على دمج التقنيات بشكل منطقي ملفت. وتميّن المقصورة بكونها مشغولة بدقة استثنائية مع توافر مساحة رائدة بفتحتها للمعدد الخلفي. وتعكس مقصورة XT4 الجديدة الجراة والقوة مع مرآبا رياضية شباكية. وتسهم الأقواس المنسابة والخطوط المدبّية في تعزيز الشعور بالرحابة وتمنح مظهرًا أنيقاً مدمجاً بالكامل. وتتناغم العناصر الداخلية معا بنمط معقد وعصري. وتشمل التقنيات الديدھية اداة اختيارية من الجيل القادم للشحن اللاسلكي وجهاز لتأين الهواء داخل المقصورة. وبفضل نظام تجرية مستخدم «كاديلاك» الذي يُعدّ واجهة تفاعلية لمعلوماتية ترفيھية متطورة، تقدّم XT4 واحدة من أكثر البيئات اتصالاً ضمن فئتها. وتشكّل تجرية مستخدم «كاديلاك» من الجيل المقبل منصةً ديناميكية



## سيارات

### XT4... أول SUV من كاديلاك



تقدّم تجربة مشابهة لاستخدام الهواتف الذكية مع واجهة تفاعلية بديهية، إضافة لتميزها باستجابة أسرع وتحسن في الصوت. سيتم تجهيز جميع مركبات XT4 بمحرك «كاديلاك» الجديد كلياً سعة 2,0 لتر بالشاحن التوربيني والذي يوئدّ قوة مسانق عليها من «جمعية مهندسي السيارات» قدرها 237 حصاناً (177 كيلواط). ويتصل المحرك مع نظام نقل حركة أوتوماتيكية من تسع سرعات مع ميزة «التبديل الإلكتروني الدقيق» من الجيل المقبل. ويضم المحرك الجديد تقنيات جديدة معزّزة للوقود، بينها ميزة «الإدارة اللوقود» (إيقاف عمل الأسطوانات). وستشهد XT4 أيضاً الظهور الأول لاستراتيجية تجهيزات «Y»، مع بروز لمسات محدّدة من المحتوى والخصائص التصميمية عبر طرازات Sport Premium Luxury وهي مخصصة وفقاً لأنواق وتفصيلات العملاء المختلفة. وستتألّف طرازات XT4 بشبك اصممي باللون الأسود اللامع متوحى من طرازات سلسلة V-Series عالية الأداء من «كاديلاك»، إضافة إلى قولة سواء لاصعة للأنواق وخيارات محدّدة من الإطارات السبكية الرياضية. وستقوم «كاديلاك» بطرح هذه الاستراتيجيّة الجديدة المخصّصة للتجهيزات بداية مع XT4، إضافة لسيارة سيدان الأبرز ضمن المجموعة والمتتمّلة بطراز CT6 لعام 2019.

مستشفيات

اختبار مجاني لفيروس نقص المناعة البشرية

أقام المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية- مستشفى رزق شراكة مع «مجعية الإيدز اللبنانية» لتوفير اختبار مجاني لفيروس نقص المناعة البشرية لأكثر من 175 شخصاً زاروا المستشفى بهدف القيام بالاختبار وحصولا على نتائجهم بعد 20 دقيقة فقط. «صحيح أن فيروس نقص المناعة البشرية ليس مرضاً قابلاً للشفاء، ولكن مع العلاج يمكن للمريض أن يعيش حياة طويلة ومعتمدة»، يقول الدكتور جاك مخباط، رئيس قسم الطب الباطني في كلية جيلبيرتر وروز ماري شاغوري للطب وأخصائي الأمراض المعدية في المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية- مستشفى رزق.

النمضة الرقمية بنسختها الإنكليزية في المرحلة الأولى، ومن التوقّع أن تُصدّر كلاً من نسختها العربية والفرنسية أوائل عام 2019.

معرض Christmas In Action

افتتحت شركة In Action المتخصصة في تنظيم المعارض العرض السنوي «Christmas In Action» في دورته الرابعة، بدعم من بلدية بيروت في Trainstation، مار مخايل. في وقتٍ يحفظ المعرض دور المصمّين والفنانين في المجتمع من خلال دعم أعمالهم الفنية. اكتشف الزوار أكثر من 120 علامة في المعرض تختلف بين مطاعم، مشروبات، موضة، أكسسوارات منزلية، زينة الميلاد، ألعاب للأطفال، حقائب، أحذية وغيرها.

«اوليكس» تكرم الإعلاميين والعقاريين

كزمت منصة الإعلانات المبوّبة الإلكترونية «أليكس»، وسائل الإعلام اللبنانية خلال حفل عشاء سنوي، وكزمت عمالها العقاريين خلال حدث العقارات أوليكس 75، وذلك احتفالاً بنهاية العام. كما أقامت أوليكس لبنان حدث

أطلقت شركة Cetera Technology ش.م.ل. Ltimelines، أول منصة لتجميع المحتوى وعرضه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نشاطها رسمياً. والشركة الرقمية الناشئة التي تتخذ من بيروت مقراً لها، أنشئت وطوّرت من قبل موهب محلية بهدف تقديم محتوى يلبي متطلبات قارئ و كاتب وناشر في المنطقة. تتمتع المنصة بمميزات تقنية عالية. إذ تجمع الناشرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وصنّاع المحتوى في مكان واحد. تتيح Ltimelines للقرّاء فرصة تخصيص المحتوى الذي يودّون قراءته واختيار المواضيع التي تهتمهم، وبالتالي الإفادة من تجربة مطالعة معززة. توفّر المنصة من خلال الميزات المتطورة لتقنيات تعلم الآلة machine learning وهو أحد فروع الذكاء الاصطناعي، الجهد والوقت أمام القرّاء. وتمكنهم من تصفّح القصص التي تهتمهم بشكل سلس، مطلقاً حقبة جديدة من سلوكيات قراءة الأخبار بشكل تفاعلي، خصوصاً كونها تتيح لمستخدميها إمكانية جمع ومشاركة القصص التي يبالغونها مع محيطهم، إلى جانب الموقع الإلكتروني، فإن منصة Ltimelines متاحة للتحميل على IOS وعلى غوغل بلاي Google Play بشكل مجاني. وقد انطلقت هذه



الباي، وتسليم سياراتهم وتسلمها من خدمة ركن السيارات، وحجز غرف الاجتماعات، وطلب حجز مساحة لإقامة حفلات، وطلب الطعام، وتقديم شكاوى، والتحدث مع أفراد آخرين أو معنا، ودفع ما يتوجب عليهم، وتصنّف المنااسبات القادمة، إضافة إلى تطوير المعاملات الإدارية بحسب محمد رباح، مدير BDD التنفيذي.

من جهة قال ماهر ميقاتي، مدير areeba التنفيذي إن الشركة قُمت ل BDD «حلاً أمناً للدفع الرقمي يرتكز على رمز الاستجابة السريعة (QR codes) من خلال التطبيق، ويسمح لأفراد مجتمعهم بترميز بطاقتهم على التطبيق، لإلغاء الحاجة لحمل النقود أو حتى بطاقات الائتمان في BDD».

والهجر على تقديم تمويل تجاريّ لكُل من المستوردين والمصدّرين في الأسواق الناشئة، من خلال التخفيف من المخاطر في المعاملات التجارية الصعبة.

ويهدف برنامج تيسير التجارة الذي أطلقه البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في عام 1999 إلى تشجيع التجارة الخارجية من وإلى المناطق التي يعمل فيها البنك. ومن خلال البرنامج، مُول البنك أكثر من 22.500 صفقة تجارية خارجية فاقت قيمتها الإجمالية مبلغ 16,5 مليار يورو. ويشارك في البرنامج حالياً أكثر من 100 بنك مُصدّر في 26 بلداً، إلى جانب أكثر من 800 بنك مُؤكّد وشركائها التابعة في جميع أنحاء العالم.

أخبار الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منصة جديدة

شركات

BDD... أول مجتمع رقمي في لبنان

أطلقت شركتا areeba وBeirut Digital District تطبيقاً جديداً يحوّل تجربة أفراد المجتمع الرقمي والعالميّ فيه إلى تجربة رقمية ويعزّز ثقافة الدفع الإلكتروني، ويفضل تطبيق BDD سيتمكن المستخدمون من فتح

مصارف 75 مليون دولار من EBRD لـ «بلوم»... دعماً للتجارة

في إطار جهوده لتعزيزيز التجارة الدولية في لبنان، قدم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية خطّ ائتمان لتمويل التجارة بقيمة 75 مليون دولار أميركي لبنك لبنان والهجر، وبموجب هذا التسهيل، وهو جزء من برنامج تيسير التجارة التابع للبنك

